

كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

إدارة الإبتكار في المكتبات ومراكز المعلومات

تطوير المواد عن طريق تقنية تكسر القواعد

إعداد الطالب / يوسف سعيد

تحت إشراف / د.أماني الرمادي

2025-2024

تقنية "تكسير القواعد (Rule Breaking)

تعتبر من أساليب الابتكار التي تدفع إلى التفكير خارج الصندوق، هي أسلوب للابتكار يعتمد على كسر أو تغيير القواعد التقليدية أو الافتراضات الراسخة التي تحكم مجالاً معيناً، بهدف تحقيق تحولات جذرية أو تقديم حلول غير متوقعة. يُعد كسر القواعد وسيلة لاستكشاف طرق جديدة لتطوير المنتجات أو الخدمات من خلال التخلص من القيود المعتادة وإعادة التفكير في كيفية تلبية احتياجات المستفيدين، مما يؤدي إلى ابتكارات غير تقليدية وخدمات مبتكرة.

➢ القطار :

التحدي : كان من المفترض أن تسير وسائل النقل على الطرق.

التكسير : اقترح المخترعون فكرة استخدام السكك الحديدية لنقل المسافرين والبضائع، مما أدى إلى زيادة السرعة والكفاءة.

التحدي : كانت القطارات تسير عن طريق الفخم أو البخار.

التكسير : تم تطويرها لتسير بالكهرباء.

التحدي : عند اختارع القطارات كانت تسير علي القضبان الحديد.

التكسير : صارت معلقة في بعض الدول.

➢ مفتاح الباب :

التحدي : كانت الأبواب تُقفل باستخدام أنظمة بسيطة أو قفل التقليدي.

التكسير : تم تطوير أنظمة القفل الحديثة مثل الأقفال الذكية التي تستخدم الهواتف الذكية أو رموز الدخول، مما زاد من الأمان والراحة.

➢ المناديل :

التحدي : كان يتم استخدام القماش أو الورق العادي.

التكسير: تم تطوير المناديل الورقية القابلة للاستخدام مرة واحدة، مما أتاح سهولة الاستخدام والتخلص الآمن من الجراثيم.

➢ القلم الرصاص :

التحدي : كانت الكتابة تتم باستخدام أدوات بدائية مثل الأقلام المصنوعة من القصب.

التكسير : تم اختراع القلم الرصاص باستخدام جرافيت محاط بغطاء خشبي، مما وفر دقة وسهولة في الاستخدام.

- **الورق :**

التحدي : كانت الكتابة تتم على الألواح الطينية أو أوراق البردى.

التكسير : ابتكر الصينيون الورق من الألياف النباتية، مما أحدث ثورة في طريقة التخزين والنشر.

- **الهواتف الذكية :**

التحدي : كانت الهواتف التقليدية تعتمد على المكالمات الصوتية فقط.

التكسير : تم دمج تكنولوجيا الاتصال مع الحوسبة، مما أدى إلى ظهور الهواتف الذكية التي تسمح بالمكالمات، الرسائل، وتصفح الإنترنت.

- **السيارات الكهربائية :**

التحدي : كانت معظم السيارات تعمل بالوقود الأحفوري.

التكسير : طورت شركات مثل تسلا مفهوم السيارة الكهربائية كبديل مستدام، مما غير قواعد الصناعة نحو الابتكار في الطاقة النظيفة.

- **المصابيح LED**

التحدي : كانت المصابيح التقليدية تعتمد على الفتيل والتقنية القديمة.

التكسير : تطوير مصابيح LED التي تستهلك طاقة أقل وتدوم لفترة أطول، مما أحدث تغييرًا جذريًا في الإضاءة.

- **الأدوية :**

التحدي : كانت الأدوية تُنتج بشكل تقليدي مع الكثير من الآثار الجانبية.

التكسير : تم استخدام تكنولوجيا النانو لتطوير أدوية تستهدف الخلايا المرضية بدقة أكبر، مما يزيد من الفعالية ويقلل من الآثار الجانبية.

- **الإعارة المفتوحة خارج المكتبة:**

التحدي التقليدي : كانت الكتب تُستعار من المكتبة ويجب إعادتها في ساعات محددة.

كسر القاعدة : طبقت فكرة الأكشاك الخارجية أو المكتبات المتنقلة، حيث يمكن للمستخدمين استعارة وإعادة الكتب في مواقع غير تقليدية، مثل محطات القطارات أو مراكز التسوق، مما كسر فكرة أن الإعارة يجب أن تحدث داخل مبنى المكتبة.

- **الإعارة غير المحددة بزمن :**

التحدي التقليدي :تحديد مدة الإعارة بوقت محدد، مما كان يشكل عبئًا على المستخدمين.

كسر القاعدة :بعض المكتبات تبنت مفهوم "الاستعارة غير المحدودة" أو "المفتوحة"، حيث يمكن للمستخدمين الاحتفاظ بالمواد طالما لا يوجد طلب عليها من مستخدمين آخرين، مما يُضفي مرونة كبيرة على عملية الإعارة.

- **الإعارة التبادلية:(Books by Mail)**

التحدي التقليدي : كانت الإعارة تتطلب الحضور الشخصي للمكتبة.

كسر القاعدة : اعتماد خدمة البريد لاستعارة الكتب وإعادتها، حيث يمكن للمستخدمين طلب الكتب لتصلهم بالبريد. هذه الخدمة كانت رائدة في توفير الإعارة للمستخدمين في المناطق النائية أو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتيح سهولة وصول أكبر للمواد.

- **الإعارة الرقمية بدون حدود مكانية :**

التحدي التقليدي : كان يجب التواجد في المكتبة للوصول إلى المواد.

كسر القاعدة : تقديم المكتبات الرقمية والإعارة الإلكترونية التي تسمح للمستخدمين باستعارة الكتب والمواد عبر الإنترنت، دون التقيد بموقع جغرافي محدد. كسر هذا النموذج قاعدة ضرورة الحضور الشخصي وتوفر الوصول الدائم للمواد.

- **الإعارة بدون بطاقة عضوية :**

التحدي التقليدي : كانت المكتبات تتطلب بطاقة عضوية للتمكن من الإعارة.

كسر القاعدة : بعض المكتبات بدأت بتقديم الإعارة للمستخدمين عبر أرقام الهواتف أو البريد الإلكتروني بدلاً من البطاقات، مما يبسط الوصول ويزيل الحواجز أمام من لا يمتلك بطاقة عضوية، خاصة الزوار أو السياح.

- **الإعارة من خلال التطبيقات والمساعدات الذكية :**

التحدي التقليدي : استخدام الأنظمة التقليدية للإعارة.

كسر القاعدة : تقديم خدمات الإعارة عبر تطبيقات الهواتف الذكية أو من خلال المساعدات الذكية مثل Google Assistantو Alexa، حيث يمكن للمستخدم استعارة الكتب وتجديدها باستخدام الأوامر الصوتية، مما يوفر تجربة حديثة وسريعة.

- **الاشتراك في أنشطة استعارة التجربة العملية**

الفكرة : توفير إمكانية استعارة أدوات أو معدات خاصة للتعلم العملي مثل أدوات البحث، أو الطابعات ثلاثية الأبعاد، أو العُدد الخاصة بالمشاريع التعليمية.

التكسير : عدم الاقتصار على استعارة الكتب فقط، بل توفير أدوات تعليمية وتجريبية تعزز من دور المكتبة كمركز تعليمي عملي.

- **برنامج استبدال الكتب (تبادل الإعارة)**

الفكرة :بدلاً من الإعارة فقط، يمكن للمكتبة تقديم خدمة لتبادل الكتب بين الأعضاء، حيث يستطيع كل عضو إحضار كتب يملكها ويرغب في تبديلها بكتب أخرى.

التكسير : تحويل المكتبة من مجرد مكان لإعارة الكتب إلى منصة تفاعلية لتبادل الكتب، مما يشجع على مشاركة أكبر بين الأعضاء.

- **نظام الإعارة الجماعي أو التعاوني**

الفكرة :إطلاق برنامج إعارة تعاوني يتيح للأعضاء استعارة الكتب كفريق، بحيث يمكن للأصدقاء أو المجموعات استعارة مجموعة من الكتب دفعة واحدة بناءً على اهتماماتهم المشتركة.

التكسير : كسر قاعدة الإعارة الفردية وتحويلها إلى تجربة جماعية تشجع القراء على التعاون والمشاركة في قراءة مجموعات كتب معاً.